والعلامة والأعجوبة التى فيها لقد كان كالجبال هذا من غير أن تكسحه السيول أو يأخذه الناس .

ومن سننهم أن من علا الكعبة من العبيد فهو حر لا يرون الملك على من علاها ولا يجمعون بين عز علوها وذل الرق وبمكة رجال من الصلحاء لم يدخلوها قط إعظاما لها .

ومن يستطيع ان يدعى الإحاطة بفضائل بيت ا وخصائصه .

ومن بارع التمثل به قول بعض المحدثين في الحسن بن مخلد وقد خلع عليه .

(أبا محمد المسعود طالعه ... فت البرية طرا أيما فوت) .

(زهت بك الخلعة الميمون طائرها ... كزهو خلعة بيت ا بالبيت) وقال آخر .

(وكعبة ا لا تكسى لإعواز ...) .

3 - (رسول ا) قال ا D (لقد كان لكم في رسول ا أسوة حسنة) .

وممن تمثل به فأحسن جدا ابن الرومى حيث قال في التمثيل لتفضيل الولد على الوالد .

(قالوا أبو الصقر من شيبان قلت لهم ... كلا لعمرى ولكن منه شيبان) .

(وكم أب قد علا بابن ذرا شرف ... كما علا برسول ا عدنان)